وجه كلمة مهمة إلى أبناء الشعب اليمني بمناسبة الانتخابات الرئاسية.. رئيس الجمهورية :

نجدد دعوتنا لأبناء الشعب إلى المشاركة الفاعلة في الانتخابات

الانتخابات تنفيذ لما تبنيناه من أجل الانتقال السلمي والسلس للسلطة

صنعاء / سبأ :

وجه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ،أمس ، كلمة مهمة إلى أبناء الشعب اليمني بمناسبة الانتخابات الرئاسية المبكرة جدد فيها دعوته لهم للمشاركة الفاعلة في الاستحقاق الديمقراطي والتوجه إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم لانتخاب الأخ عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية..

وفيما يلي نص الكلمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الداعي إلى الاعتصام بحبله المتين.. والصلاة والسلام على رسوله الكريم المبعوث رحمة للعالمين..

أيها الإخوة المواطنون الأعزاء رجالاً ونساءً فتية وفتيات داخل الوطن وخارجه..

أحييكم بتحية سبتمبر وأكتوبر والثاني والعشرين من مايو.. تحية الديمقراطية والحرية والإخاء والوئام والأمن والسلام.. وبعد..

انتهز مناسبة إجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة التي دعونا إليها لأدعوكم مجدداً للمشاركة الفاعلة في هذا الاستحقاق الديمقراطي والتوجه جميعاً ناخبين وناخبات إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتكم لانتخاب الأخ عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية.. وهو الحدث الذي يأتي في إطار تنفيذ ما تبنيناه من أجل الانتقال السلمي والسلس للسلطة لإخراج بلادنا الطيبة وشعبنا الصامد الأبي من الأزمة الخانقة والمريرة التي استمرت عاماً كاملاً ونتج عنها توقف عجلة التنمية وتعطيل مشاريع البنية التحتية.. وإشاعة الخوف والرعب في أوساط المواطنين.. وإخافة السبيل وانقطاع التيار الكهربائي وإمدادات المياه وتفجير أنابيب النفط وقطع الطرق العامة والاختطافات والاعتصامات غير المبررة.. واختلال الأوضاع الأمنية وانعدام الثقة وتفاقم سوء الظن اللذين أديا إلى عدم الاستجابة لدعواتنا الجادة والصادقة للحوار والتفاهم والمشاركة السياسية للجميع سلطة ومعارضة دون إراقة الدماء وإزهاق الأرواح وتخريب وتهديم مقدرات الوطن والشعب، واضعين في ذلك مصلحة الوطن فوق كل المصالح الحزبية والذاتية والأنانية لأن الوطن يجب أن يكون فوق الجميع.

اليوم نصل إلى هذه النتيجة بفضل المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية

أقول وداعاً للسلطة التي ستظل في نظري مغرماً لا مغنماً

وها نحن نصل إلى هذه النتيجة بفضل المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة، راجين مع كل أبناء شعبنا وكل الأشقاء والأصدقاء أن يتحقق بذلك الخير كله للشعب والوطن.

أيها الإخوة المواطنون الأعزاء..

أيتها الأخوات المواطنات العزيزات..

اننا نثق في قدرتكم وتفاعلكم مع كل ما يحافظ على الوطن.. ويحافظ على مكتسباته فأنتم أهل الإيمان والحكمة.. (فالإيمان يمان والحكمة يمانية).. وتجاوز كل المنغصات والمآسي وما سببته الأزمة من معاناة شديدة لم يعانها أي شعب مثلكم.. لأنها مست وآلمت كل نفس وطالت بأحزانها كل بيت للأسف الشديد ولذلك فإنني انتهز هذه الفرصة لأدعو الجميع إلى الاعتصام بحسن الظن والحرص على بناء الثقة الأخوية والاطمئنان إلى مبدأ التوافق الذي يوجب على كل الأطراف المتنازعة العمل على تجاوز الماضي وان ينطلقوا بروح الأمل والثقة نحو المستقبل وإعادة بناء مادمرته الأزمة الكارثية التي افتعلتها عناصر التخلف والإرهاب والنزعات المناطقية في إطار الفوضى الخلاقة المزعومة.

مؤكدين الثقة بشعبنا الصامد الذي افشل كل المؤامرات ضد الثورة اليمنية المباركة سبتمبر وأكتوبر.. ومؤامرة إجهاض الوحدة في حرب صيف 1994 وانتصر لإرادته الحرة في الثورة والجمهورية والوحدة وأفشل كل المخططات المدعومة بالأموال المدنسة التي تسببت في إزهاق أرواح المواطنين الأبرياء وأفراد القوات المسلحة والأمن وهم يؤدون واجبهم في الدفاع عن الوطن وفي حفظ الأمن والاستقرار والسكينة العامة سائلين الله سبحانه وتعالى أن يتغمد كل الشهداء وكل من فقده شعبنا بواسع رحمته وان يشملهم بعظيم عفوه ومغفرته وان يسكنهم جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

يا أبناء شعبنا اليمني الأبي.. رجالاً ونساء شيوخاً وشباباً.. أينما كنتم وحيثما حللتم..

لقد كان صبركم عظيماً.. وصمودكم اسطورياً خلال فترة الأزمة التي ماكنا نتمنى أن تسبب لكم كل تلك المعاناة التي لم يدركها دعاة الفوضى الخلاقة وأولئك الذين هربوا إلى الأمام خوفاً من المستقبل الجديد.. في محاولة لتطهير أنفسهم من الفساد والإفساد، ومن العبث بمقدرات الوطن والشعب.

لقد أفرزت الأحداث قوى سياسية جديدة.. في زمن جديد.. ومرحلة جديدة من خيرة أبناء الوطن صمدوا.. وأفشلوا كل ما كان يخطط ضد اليمن ووحدته وأمنه واستقراره.

ولهذا.. فإنني على ثقة بتفاعلكم الخلاق مع الانتخابات الرئاسية المبكرة للحفاظ على الشرعية الدستورية.. وعلى النهج الديمقراطي الحر الذي اخترتموه بديلاً للانقلابات وأعمال العنف واغتصاب السلطة بالقوة والمال.. فأنتم على موعد صباح اليوم الثلاثاء 21 فبراير للإدلاء بأصواتكم للأخ عبدربه منصور هادي لتثبتوا للعالم بأنكم فعلاً شعب الحضارات والأمجاد والشورى.

كما انتهز هذه المناسبة لأوجه التحية والتقدير للمؤسسة العسكرية والأمنية البطلة الصامدة.. التي هي ملك الشعب كل الشعب وقوته الفاعلة والتي لم ولن تكون تابعة لعشيرة أو قبيلة أو حزب كما تروج له قوى التخلف والإرهاب والفساد.

كما أتوجه بالشكر لدول الجوار وأخص بذلك دول مجلس التعاون الخليجي وفي المقدمة الأشقاء في المملكة العربية السعودية بقيادة الأخ الكريم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ومملكة البحرين ودولة الكويت.. فلهم الشكر كل الشكر والتقدير على مواقفهم الأخوية الحريصة على اليمن.. وعلى دعمهم المتواصل لكل قضاياه.

وأجد الشكر واجباً ومستحقاً لحزب المؤتمر الشعبي العام.. الحزب الوطني الرائد ولحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي.. وكافة القوى المستقلة على مواقفهم وثباتهم وتماسكهم وحرصهم على مصلحة اليمن ومصالح المواطنين، كيف لا والمؤتمر الشعبي العام هو صانع التحولات التاريخية العظيمة منذ عام 1982 ومحقق كل المنجزات والمكاسب الوطنية، وسيظل رائداً متقدماً الصفوف لتحقيق كل مايصبو إليه شعبنا ويطمح إليه كل مواطن.

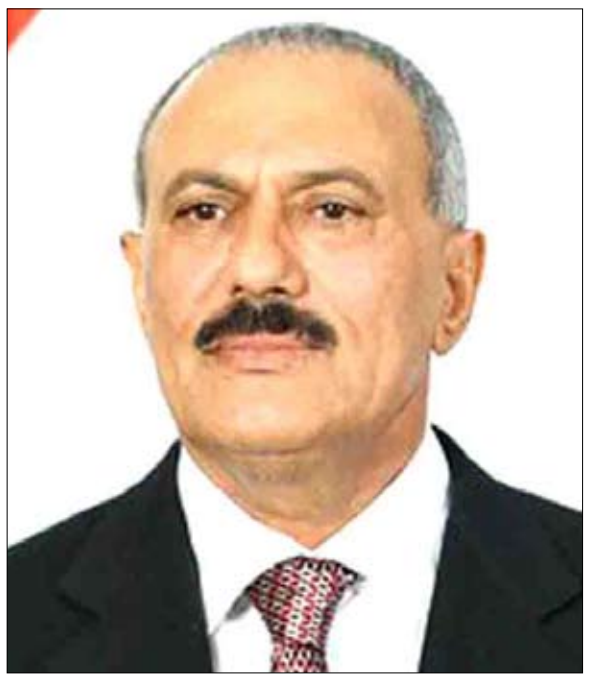

آبائي.. وأمهاتي..

إخواني.. واخواتي..

أبنائي.. وبناتي..

أتحدث إليكم اليوم بقلب مفتوح وبثقة عالية بأنكم ستظلون متمسكين بالمبادئ والقيم والثوابت التي ضحيتم وضحى أباؤكم وأجدادكم من أجلها.. وفي المقدمة:

الثورة والجمهورية..والوحدة والديمقراطية.. والحرية..

وأقول: وداعاً للسلطة التي ستظل في نظري ونظر كل العقلاء من أبناء الوطن مغرماً لا مغنماً.. وموقعاً لخدمة الشعب والوطن والبذل والتضحية من أجلهما والله العالم والمستعان.. وسأظل معكم مواطناً مخلصاً لوطنه وشعبه وأمته كما عرفتموني في السراء والضراء أؤدي واجبي ودوري في خدمة الوطن وقضاياه العادلة من خلال المؤتمر الشعبي العام حزب كل أبناء الوطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس.. وزير الداخلية :

اتخذنا الاحتياطات الكاملة لتأمين الانتخابات الرئاسية

لا نستبعد حدوث إشكاليات في بعض المراكز الانتخابية وسنتعامل معها بحكمة

اليمن سيشهد عرساً ديمقراطياً بعد عام عاصف من المحن

صنعاء/ سبأ:

كشف وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان أن الخطة الأمنية التي اتخذتها الوزارة لتأمين الانتخابات الرئاسية ارتكزت على محورين أساسيين الأول الإجراء الأمني العادي لكل لجنة ومركز انتخابي والثاني إجراءات أمنية احترازية في المناطق التي يتوقع فيها حدوث أي طارئ أمني ..معربا عن أمله أن تسير العملية الانتخابية دون أية عوائق تضطر أجهزة الأمن إلى التدخل لمجابهتها.

وأكد وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس في المركز الإعلامي للجنة العليا للانتخابات أن الموقف الأمني بشكل عام مطمئن وأن أجهزة الأمن والجيش على أهبة الاستعداد للقيام بمهامهم لتأمين العملية الانتخابية.. موضحا أن الوزارة وجهت تعميما للمواطنين بعدم حمل السلاح في يوم الاقتراع بهدف تأمين سير العملية الانتخابية دون أية إشكاليات معيقة .

وأردف قائلا ": لا نستبعد حدوث إشكاليات في بعض المراكز الانتخابية لكنها ستكون محدودة" .. مؤكدا أن اللجان الأمنية ستتعامل بحكمة مع تلك الأحداث في حال حدوثها وستستخدم وسائل فض الشغب العادية إن اقتضى الأمر .

ولفت الوزير قحطان إلى أن اليمن ستشهد اليوم عرسا ديمقراطيا بعد عام عاصف من المحن والتحديات.. داعيا اليمنيين إلى جعل 21 فبراير محطة ديمقراطية يفخرون بها لأنهم بهذا الإنجاز سيحققون الأهداف المنشودة من الانتخابات الرئاسية المبكرة بما يضمن التغلب على التحديات الراهنة والتأسيس للمستقبل الأفضل.

وبين أن المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية كانت المخرج الذي جنح له جميع الفرقاء ووجدوا فيه مخرجا طيبا لحقن دماء اليمنيين وجسدوا من خلاله الحكمة اليمانية وحرصهم على إرساء لبنات أساسية للوفاق الوطني .

ودعا كل يمني إلى أن يكون حريصا على بلده ودماء أبنائه وصناعة مستقبل اليمن بأيدينا وأن يحرص الجميع في هذا اليوم الديمقراطي على التوجه إلى صناديق الاقتراع التي من خلالها نصوت ليس لمرشح الوفاق الوطني عبد ربه منصور هادي فحسب بل لأمن واستقرار اليمن ونموه وازدهاره .

وأشار وزير الداخلية إلى أن اليمن مر بظروف غاية في الصعوبة، ساعدنا في الخروج منها بعد الله سبحانه وتعالى الأشقاء والأصدقاء من خلال بلورة المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة التي وجدنا فيها مخرجا آمنا ومناسبا من تلك الظروف الأمر الذي كفل حقن دماء اليمنيين.

وقال :" لقد تجاوزنا كل ما توقعه الآخرون لنا بأننا سنصل إلى الاقتتال والحروب وها نحن الآن نخرج من هذه المحنة بالوصول إلى الانتخابات الرئاسية المبكرة ".. مبينا أن منح أصواتنا للمشير عبد ربه منصور هادي هو إعطاء القوة لقراراته في المرحلة القادمة .

وأوضح أنه مهما وجدت من أصوات معارضة للانتخابات فإنها قليلة ومن حقها أن تعبر عن آرائها في إطار حرية التعبير والحقوق الديمقراطية المكفولة في الدستور والقانون شريطة أن لا تمس حقوق الآخرين .

ولفت إلى أن اليمن سيتعدى بإجراء الانتخابات الرئاسية اليوم المرحلة الأولى من الفترة الانتقالية بحسب المبادرة الخليجية والتي تم خلالها تشكيل حكومة الوفاق الوطني وتشكيل اللجنة العسكرية والأمنية وإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة.. بينما سننتقل بعد هذه الانتخابات إلى المرحلة الثانية التي ستشهد تشكيل لجنة الحوار الوطني للبدء بالحوار وصياغة مشروع دستور جديد ومشروع قانون جديد للانتخابات للوصول إلى إجراء انتخابات نيابية سيتبعها انتخابات رئاسية بعد الفترة الانتقالية المحددة بعامين .

وكان نائب رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء القاضي خميس الديني قد أوضح أن اللجان الانتخابية الأصلية والفرعية ولجان الصناديق واللجان الأمنية ستكون بدءاً من مساء أمس جاهزة في أماكنها المحددة تمهيدا لاستقبال الناخبين صباح اليوم .. مبينا أن اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء استعدت لاستقبال كافة الناخبين سواء كانوا مقيدين في سجلات الاقتراع أو من بلغوا السن القانونية ولم يسبق تسجيل أسمائهم، فضلا عن استقبال الناخبين المتواجدين خارج مواطنهم الانتخابية .

وقال القاضي الديني "سهلنا للجميع إمكانية الاقتراع وذلك عبر إبراز الهوية للمسجلين في قيد الانتخابات وكذلك لغير المسجلين بإبراز مايثبت شخصيتهم بأي بطاقة من أي جهة رسمية وكذا باستمارة الثانوية العامة" ، مشيرا إلى أن اللجنة العليا للانتخابات خصصت أكثر من 700 لجنة لتسهيل اقتراع غير المتواجدين في مواطنهم الانتخابية في عموم دوائر الجمهورية ، فضلا عن لجان مخصصة لتسهيل اقتراع النازحين.

وكشف أن اللجنة العليا للانتخابات استحدثت خدمة جديدة عبر شركات الموبايل تمكن أي ناخب من الحصول على بياناته الكاملة المقيدة في سجل الناخبين من خلال إرسال رسالة sms تتضمن اسمه الرباعي إلى الرقم (181) عبر خدمات شركات الهاتف النقال في اليمن .

ودعا كافة الناخبين والناخبات إلى الحرص على التوجه إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم اليوم باعتبار ذلك واجباً وطنياً وحقاً دستورياً.

في حين تحدث عضو اللجنة العليا للانتخابات – رئيس القطاع القانوني القاضي شرف المحبشي عن الإجراءات التي اتخذتها اللجنة للتحضير لهذه الانتخابات بما يكفل لها النجاح ..متوقعا أن تعلن النتائج خلال يوم أو يومين عقب يوم الاقتراع رغم أن القانون أعطى اللجنة العليا للانتخابات عشرة أيام للإعلان عن نتيجة الانتخابات.

من جهته أكد رئيس قطاع الإعلام والتوعية الانتخابية – رئيس المركز الإعلامي القاضي سهل محمد حمزة أن اللجنة وجهت كافة اللجان الإشرافية بتسهيل مهام الإعلاميين في تغطية فعاليات الانتخابات.